

تفسير السمرقندي

@ 550 @ القيامة النار الكبرى يعني النار العظمى لأن نار الدنيا هي النار الصغرى ونار الآخرة هي النار الكبرى .

وروى يونس عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (إن ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم وقد غمست في النار مرتين ليدنى منها وينتفع بها ولولا ذلك ما دنوتم منها) ويقال إنها تستجير أن ترد إلى جهنم يعني تتعوذ منها .

وقال بعض الحكماء علامة الشقاوة تسع أشياء كثرة الأكل والشرب والنوم والإصرار على الذنب والغيبة وقساوة القلب وكثرة الذنب ونسيان الموت والوقوف بين يدي الملك عز وجل وهذا هو الشقي الذي يدخل النار الكبرى ! 2 2 ! يعني ! 2 2 ! في النار حتى يستريح من عذابها ^ ولا يحيا ^ حياة تنفعه وقال القنبي معناه هو العذاب بحال من يموت ولا يموت \$ سورة الأعلى . \$ 19 - 14

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني قد فاز ونجا من هذا العذاب وسعد بالجنة ! 2 2 ! يعني وحد الله تعالى وزكى نفسه بالتوحيد ! 2 2 ! يعني توحيد ربه ! 2 2 ! مع الإمام الصلوات الخمس ويقال ! 2 2 ! يعني أدى زكاة الفطر ! 2 2 ! مع الإمام صلاة العيد . ويقال ! 2 2 ! يعني أدى زكاة المال يعني نجا من خصومة الفقراء يوم القيامة ! 2 2 ! يعني كبر وصلى الله تعالى ويقال ! 2 2 ! يعني تاب من الذنوب ! 2 2 ! يعني إذا سمع الآذان خرج إلى الصلاة .

ثم ذم تارك الجماعة لأجل الاشتغال بالدنيا فقال ! 2 2 ! يعني تختارون عمل الدنيا على عمل الآخرة قرأ أبو عمرو ^ بل يؤثرون ^ بالياء على معنى الخبر عنهم والباقون بالتاء على معنى المخاطبة .

ثم قال ! 2 2 ! يعني عمل الآخرة ! 2 2 ! من اشتغال الدنيا وزينتها ويقال معناه يختارون عيش الدنيا الفانية على عيش الآخرة الباقية وإن عيش الآخرة ! 2 2 ! لأن في عيش الدنيا عيوباً كثيرة خوف المرض والموت والفقر والذل والهوان والزوال والحبس والمنع وما أشبه ذلك وليس في عيش الآخرة شيء من هذه العيوب لأجل هذا قيل إن الآخرة خير من الدنيا . ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني الذي ذكر في هذه السورة كان في الصحف الأولى يعني في الكتب الأولى ثم فسره فقال ! 2 2 ! ويقال الذي ذكر في ! 2 2 ! يعني أن الذي في آخر السورة أربع آيات لفي كتب الأولين وكل كتاب مكتوب يسمى الصحف يعني في قوله ! 2 2 ! إلى آخر الآية

